

حجة القراءات

كما يقولون خطاب النبي صلى الله عليه وسلم للمؤمنين يخاطبهم بما يقول المشركون ثم عطف عليه بقوله سبحانه وتعالى عما يقولون .

وقرأ حمزة والكسائي كما تقولون بالتاء عما تقولون بالتاء أيضا قيل للنبي صلى الله عليه وسلم قل للذين أشركوا لو كان معه آلهة كما تقولون ثم عطف عليه قوله سبحانه وتعالى عما تقولون على مخاطبة النبي صلى الله عليه وسلم إياهم وحجة التاء قوله قبلها أفاصفاكم ربكم بالبنين 40 .

تسبح له السموات السبع والأرض ومن فيهن 44 .

قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وحفص تسبح له السماوات السبع بالتاء وحجتهم قراءة أبي سبحت له السماوات وأخرى أن السماوات مؤنثة .

وقرأ الباقر بالياء وحجتهم أن فعل الجمع إذا تقدم يذكر ويؤنث فمن ذكر ذهب إلى جمع السموات ومن أنث ذهب إلى جماعة السماوات وأخرى أن ابن مسعود قال إذا اختلفتم في الياء والتاء فاجعلوها ياء .

وأجلب عليهم بخيلك ورجلك 64 .

قرأ حفص وأجلب عليهم بخيلك ورجلك بكسر الجيم هذه لغة للعرب يقال رجل ورجل يقول العرب قصر وقصر قال الشاعر